يفتقرون للأمن في دخلهم

عمال القطاع غير الرسمي.. فئة ضخمة معرضة للصدمات

• الجميع بات يدرك اليوم أن الواسطة حقيقة متفشية في بلد نامٍ مثل اليمن منذ سنوات طويلة، ومتجذرة في بنية الإدارة العامة، وتتجسد في حالات كثيرة تتراوح من استيلاء قلة على الشؤون السياسية والموارد المالية، إلى جوانب من الحياة اليومية كقرارات التعيين وإرساء العقود وتوفير السلع العامة.
وإلى حين حل هذه المعضلة يبقى الشباب العاطل في حالة إحباط ،لأن ما يظهر من فرص أعمال ووظائف قليلة يتم شغلها عن طريق الوساطات في ظل تكدس كبير لعمالة فائضة في أغلب مرافق وقطاعات الإدارة العامة ومختلف الأعمال بدرجة كبيرة في القطاع العام وبدرجة متوسطة في القطاع الخاص.
لا تتوقف الخطورة عند هذا الحد بل شظايا انعكاساتها تنمي مشكلة خطيرة غير مرئية تتمثل في العاملين بالقطاع غير الرسمي ممن يزداد عددهم كل يوم كفئة ضخمة ضعيفة معرضة للصدمات الخارجية.

استطلاع / محمد راجح

تقدر العمالة غير المنظمة في سوق العمل المحلية بما يقرب من ثلثي قوة العمل وبنسبة تتجاوز الـ85 % ، وهناك نحو 98 % من العاملين في القطاع الخاص في اليمن لم يشملهم التأمين سواء في القطاع المنظم أو القطاع غير المنظم والذي يشكل نسبة كبيرة من اليد العاملة .
وتعاني اليمن تضخماً لافتاً للقطاع غير المنظم وتركز خلق فرص العمل في العقود الماضية في قطاعات ضعيفة الإنتاجية وفي الاقتصاد غير الرسمي الآخذ بالتوسع.
وتشير تقديرات رسمية إلى ارتفاع كبير بمقدار ثلثي العمال يعملون اليوم بصفة غير منظمة ، وهذا يعني أنهم لا يستطيعون الحصول على ضمانات قانونية تحمي حقوقهم الأساسية في العمل كالحصول على الضمان الاجتماعي، والتأمين الصحي، وتدابير السلامة والصحة المهنية، وأنظمة ظروف العمل.

فساد

تشمل العوامل التي تدفع العمال إلى الاقتصاد غير المنظم بحسب المستشار القانوني في أنظمة العمل خالد النقيب " الفساد المنتشر على نطاق واسع، وتعطل المؤسسات الرسمية، وضعف القطاع الخاص والقيود المفروضة على النقابات العمالية التي تضعف الحوار الاجتماعي ما يؤدي إلى تدني الأجور وتدهور ظروف العمل، وعدم قدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة على الوصول إلى العدالة بسبب المحسوبية والروتين.
ويرى النقيب أن سوق العمل المحلية يشهد تحديات واختلالات متعددة تتطلب تكاتف الجميع في القطاعين العام والخاص للتغلب عليها من أهمها القضايا المتعلقة بحقوق العمل وارتباطه ببيئة العمل ومؤسسات وشركات وقطاعات العمل والجدل المتواصل حول الحقوق والمسؤوليات ،بالإضافة الى المشاكل المرتبطة في تأهيل الكوادر البشرية وعدم ملاءمة مخرجات التعليم للاحتياجات الاقتصادية والاستثمارية والإنتاجية وعدم استجابة المؤسسات التعليمية والمناهج للمتغيرات التي تشهدها الأسواق وتأثرها بالتطورات التكنولوجية ،والأهم معضلة القدرة على خلق الوظائف والتوسع في عملية التشغيل.

إطار النمو

يصنف تقرير جديد للبنك الدولي اليمن ضمن إطار النمو الضعيف ومحصورة داخل دائرة "سوء السياسات وضعف النمو" التي تحول دون انتقال الاقتصاد إلى مسار النمو المستدام، وبحسب أحدث طبعة من الموجز الاقتصادي الفصلي لأرفع مؤسسة مالية عالمية تضمنها تقرير "التوقعات والتكهنات والحقائق الاقتصادية " فإن أمام دولة مثل اليمن إلى جانب دول أخرى مصنفة في إطارها تحديات كبيرة نتيجة لتفاقم الوضع بعد أحداث العام 2011.
ورغم ما ظهر حديثا من دلائل عن جهود لتحسين الوضع الاقتصادي ، فإن معدل النمو مازال ضعيفا ولا يستطيع أن يخلق فرص العمل المطلوبة ، فالعجز المالي مازال مرتفعا والدين العام يتزايد بمعدل أسرع من ذي قبل، ما يترك مجالا ضئيلا للاستثمار المعزز للنمو.
وقد توقف نشاط القطاع الخاص طبقا لهذا التقرير ، أما الوظائف القليلة التي تظهر في القطاع العام فقد تم شغلها عن طريق الوساطات لتبقى البطالة في حالة ارتفاع متواصل.
ويشير التقرير إلى انتقال كثير من العاملين إلى القطاع غير الرسمي، لتظهر بذلك فئة ضخمة ضعيفة معرضة للصدمات الخارجية.

مشكلة

على الرغم من ارتفاع البطالة كمعضلة يتعذر حلها ، فإن المشكلة الأكبر في هذا الخصوص تتمثل في العاملين بالقطاع غير الرسمي.
ويرى كبير الخبراء الاقتصاديين بالبنك الدولي شانتا ديفاراجان" أن مشكلة ارتفاع البطالة مدمرة بشكل خاص في مثل هذه البيئات التي تسمح بنموها ، لكن المشكلة الأخطر من وجهة نظرة " تتمثل في العاملين بالقطاع غير الرسمي. فهؤلاء الناس الذين لا يتم حصرهم في إحصاءات البطالة بحسب "شانتا" هم في حال أسوأ لأنهم يفتقرون للأمن في دخلهم، وغالبا ما يعيشون قرب خط الفقر.

تدابير

استناداً إلى التقرير، ينبغي اتخاذ تدابير سريعة لتشجيع الأنشطة الاقتصادية التي توفر الرفاه المستدامة لجميع المواطنين.
وتشمل هذه التدابير إصلاحات هيكلية تستهدف الدعم وتعزز من مناخ الاستثمار وتحسن من نظام الإدارة العامة، مع إزالة أوجه الجمود في أسواق المنتجات والعمل، ويجري دمجها على نحو جيد في السياسات الاقتصادية ، وهذه الإصلاحات ضرورية سواء كانت التوقعات الاقتصادية القصيرة الأجل وردية أم قاتمة ، فبدونها، سيعاني القطاع الخاص كي يصبح محركا للنمو ولتوفير فرص العمل.
وتوضح ليلي موتاغي، الخبيرة الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالبنك الدولي ومؤلفة التقرير، ذلك قائلة "هناك مخاطر أخطاء السياسات، إذا قاوم صانعو السياسات الإصلاحات المطلوبة لأنهم يثقون في توقعات اقتصادية ترسم صورة مشرقة لاقتصاد بلدانهم.
وتوضح الدراسات أنه يوجد تحيز نحو التفاؤل في توقعات النمو في المناطق النامية ، لأن هذه التوقعات لا تأخذ في حسبانها بالضرورة المعلومات الجديدة التي تتوفر في اللحظة الأخيرة، ولا انهيار البنى الذي أحيانا ما يدفع الاقتصاد الى النمو.

عوامل

تستعرض دراسة بعنوان وظائف من أجل الرخاء المشترك " وضعية سوق العمل وصعوبة الحصول على فرصة عمل كريمة ومجزية ، ولهذا فإن إحباطات الشباب تتفاقم فيما يتعلق بعدم إتاحة الفرص أمامهم وتكدسهم بسبب "الواسطة" وعوامل أخرى في رصيف البطالة أو في عمالة القطاع غير الرسمي، والضرر الحقيقي الذي يمكن أن تُلحقه بفرص جيل كامل في عيش حياة كريمة.
وتركز الدراسة على العوامل التي تؤثر على أسواق العمل ، إذ أنها تشكل مفتاحاً لفهم أسباب الإقصاء من سوق العمل ، وهذا الإقصاء يُنتج اليوم أعلى معدلات للبطالة بين الشباب ويترك ثلاثة من بين كل أربعة خارج قوة العمل ، بالإضافة الى مشكلة عدم إيلاء أهمية للمهارات في التوظيف، وهذا الأمر يشكل أبرز التحديات في سوق العمل.
ويرى خبراء أن المشكلة تتمثل كذلك في طريقة التفكير ،حيث يُنظر إلى المؤهلات التعليمية على أنها تلعب دوراً ثانوياً في قرارات التعيين من جانب أصحاب العمل ،وأيضا وجود شبكات معارف غير رسمية تُمكّن كلاً من القطاعات العامة والشركات والموظفين من إيجاد بعضهم البعض.

ماذا لو أن تطبيقا على الهاتف ينقذ حياتك!!

• تمثل مبادرة "شفرة للتصدي للتحديات" حلقة وصل بين خبراء التكنولوجيا والمدربين وخبراء القطاعات لإطلاق أدوات تقوم على التكنولوجيا وتساعد على الحد من مخاطر الكوارث.
وتبحث المبادرة الحلول المناسبة للرد على التساؤل الذي يقول" ماذا لو أن تطبيقا على الهاتف ينقذ حياتك أو يحول دون غرق سيارتك على طريق غمرته مياه الفيضانات أو السيول".
ويعكف خبراء التكنولوجيا من خلال مبادرة "شفرة للتصدي للتحديات" على تطوير هذا النوع من تكنولوجيا الإنقاذ من خلال مبادرة تستمر عاما لزيادة فرص توفير التكنولوجيا الملائمة محليا والتي يمكن أن تعزز تصدي المجتمع لتحديات الكوارث الطبيعية والمخاطر العامة.

الثورة / تنمية بشرية

يرى خبراء أن الجهد الجماعي في تطوير أفكار المجتمعات المحلية لزيادة المرونة إزاء صعوبات الحياة الشاقة والكوارث يساعد على تحفيز وتعزيز الابتكار الموجه للمستخدمين.
وتساعد مثل هذه الجهود على التصدي لتحديات التنمية بالتزامن مع بناء علاقات مستدامة بين أصحاب العمل الحر، والقطاع الخاص، والهيئات المتعددة الأطراف، والجامعات، الأفراد الذين تأثروا بهذه التحديات الإنمائية.
وتعتبر مثل هذه الأعمال والملتقيات والمبادرات فرصة سانحة للمبتكرين والمخترعين في اليمن والمواهب الإبداعية في التكنولوجيا ،لعرض أفكارهم ومنتجاتهم الإبداعية في مختلف المحافل الدولية.
ويؤكد الخبراء أهمية تواصل الجهات المعنية في بلادنا مع مثل هذه النوعيات من الأعمال الإبداعية التكنولوجية والمبادرات الدولية لإتاحة الفرصة أمام الشباب اليمني وإقامة علاقة تشبيك متعددة مع مثل هذه الوسائل الحديثة في التواصل الإبداعي والمعرفي.

عصف ذهني

برعاية من مؤسسة دولية شارك أكثر من 1000 من مطوري البرامج والأجهزة في 11 ملتقى "هاكاثون" عقد في تسعة بلدان ، وخلال نهاية أسبوع ماراثونية من العصف الذهني الخلاق، وتشكيل نماذج تمثيلية سريعة، قاموا ببناء أدوات للتصدي لسلسلة من التحديات الخاصة بالتصدي للكوارث التي تم تعريفها أثناء حلقات عمل المجتمعات المحلية ومن قبل الجمهور.
وتحتفي أنشطة مبادرة "شفرة للتصدي للتحديات" بالفائزين المحليين، كما شجعت المشاركين على مواصلة تطوير أفكارهم وتحويلها إلى تطبيقات ناضجة على مدى ثلاثة أشهر من التوجيه عبر الإنترنت.
ولا تزال خمس فرق على الأقل تعمل مع الحكومات المحلية لتطبيق هذه الأدوات وتوسيع نطاقها.

قوة مجتمع

يقول أحد كبار المنظمين لملتقيات مصممي برامج الكمبيوتر " نفهم بشكل مباشر أهمية جعل المجتمعات تتصدى بشكل أكبر للكوارث ، مؤكدا أهمية دعم قوة أي مجتمع لنقل الحلول المبتكرة إلى بعض من أعظم التحديات التي تواجه البلدان والمجتمعات في العصر الراهن.
ومن أمثلة هذه التطبيقات هناك مبادرة قدمها الفريق الياباني (خريطة الإخلاء)، وتحول هذه الأداة التي تستند إلى الإنترنت الخرائط التعاونية إلى خرائط رقمية يتم رسمها في حلقات العمل بالمجتمعات المحلية لتشير إلى توقيتات الإخلاء، وتسمح النسخة الرقمية بالتفاعل لتقييم أزمنة الإخلاء للممرات التي يحددها المستخدمون، وتقترح المسالك البديلة، وتدعم مخططي المناطق الحضرية، وسلطات إدارة المخاطر ، وتطبيق آخر على الهاتف المحمول يراقب المستوى الحالي للمياه ، ويرصد التغيرات التي تطرأ كل 6 ساعات.

تطبيقات

اختارت لجنة عالمية من الحكام 10 تطبيقات من بين 60 وصلت للتصفيات النهائية، واختير ثلاثة من الفائزين بالجوائز الكبرى للقيام بعملية التقديم في حفل توزيع الجوائز بمنتدى "فهم المخاطر" المنعقد في لندن.
ويعد المنتدى واحداً من أولى المنتديات التي تسلط الضوء على إدارة المخاطر ، حيث جمع أكثر من 800 ممثل للأوساط الأكاديمية من مختلف البلدان ومن ضمنها اليمن ،والمنظمات المتعددة الأطراف، والحكومات، والقطاع الخاص.
وفي هذا الصدد يقول فرانسيس جاسكيير، مدير الصندوق العالمي للحد من الكوارث والتعافي من آثارها : "في الفترة السابقة على الطوارئ، يمكن أن يعني الحصول على المعلومات الفرق بين الحياة والموت.
ويرى أن مبادرة "شفرة للتصدي للتحديات" ساعدت على زيادة التعاون بين الحكومات وخبراء التكنولوجيا المحليين لنقل الحلول المبتكرة للتصدي للتحديات المحلية الخاصة بمواجهة الكوارث.
ويقول أحد أعضاء فريق التحذير من الكوارث :"بالنسبة لنا، كان دستور المرونة فرصة فريدة لتنقيح فكرتنا وعرضها أمام المجتمع العالمي ، كما إنها فرصة مدهشة أيضا للقاء مطورين آخرين يشاطروننا الرغبة في تحسين المرونة إزاء الكوارث في مجتمعاتنا."
وبعد حفل توزيع الجوائز بمنتدى فهم المخاطر، ستلتحق الفرق الفائزة بجولة دراسية بشركات التكنولوجيا، منها موزيلا، وغوغل كامبوس، وإمباكت هب، ليستلهموا مناهج الابتكار ويطلعوا عليها ويتبادلونها وتتاح لهم الفرص للمزيد من المشاركة وتطوير الأفكار.

حقيبة التدريب

طرق للفت الأنظار في العمل

ينبغي لك أن تكون واثقاً بنفسك، وقادراً على البروز في عملك مهما كانت طبيعة الدور الذي تؤديه، أو الموقع الذي تشغله. إذ بصرف النظر عن المرتبة التي تعمل بموجبها في الهرم الوظيفي، لابد أن ترتقي منها إلى أعلى المناصب، ما دمت تتمتع بموهبة حقيقية.

هناك مجموعة من الطرق بنظر خبراء التنمية البشرية " يمكن تساعدك في التميز عن الآخرين، ولفت الأنظار في العمل:

ـ انتهز فرصتك " بحيث إذا مشرفك في العمل، أن يتواصل معك ويشركك في حوار حول موضوع معين، عليك أن تتفاعل معه على نحو إيجابي دائماً، وألا تقطع حبل التواصل.

ـ كن مستمعاً جيداً" إذا طلب منك أن تذكر اسم متحدث بارع، فلن يستغرق الأمر منك سوى ثوان معدودات، أما إذا طلب منك أن تذكر اسم مستمع جيد، فمن المرجح أن ذلك سيستغرق منك مدة أطول.

ـ تجاوز التوقعات" وفي هذا الجانب يقول الخبراء أن كل مهمة جديدة أو موعد نهائي يوكل إليك، بمثابة فرصة جديدة لتبرهن على حماسك ونشاطك. فالموظفون البارزون هم الذين يظهرون دائماً سلوكاً إيجابياً، واستعداداً لتخصيص وقت وجهد إضافيين لدعم العمل . لذلك، احرص على إثبات أنك قادر على تحمل جميع المسؤوليات، وحافظ على روح ريادية.

ـ تجاهل كارهيك" مهما حاول المرء أن يرضي جميع الناس، لابد أن يكون ثمة كارهون له، ويكمن الحل هنا في طريقة تعامله معهم؛ إذ ليس من إنسان يتفق الكل على محبته، كما أنه من العبث أن يغدو ذلك مطلباً. وبناء على هذا، عليك أن تقبل بحقيقة أن الكراهية لابد أن تصدر عن أشخاص معينين، وأن تتجاهلهم عند اتخاذك للقرارات.

ـ بادر بالتكلم واظهر حماسك ولا ينبغي لك أن تبالغ في إظهار عواطفك في عملك، لكن من المفيد أن تكشف عنها للآخرين من حين لآخر.

الرضا الوظيفي ... أهم مؤشر لنجاح الأعمال

أهم عوامل النجاح للموظف في العمل هو الرضا الوظيفي عن المهنة ويعد كذلك من أهم مؤشرات نجاح الأعمال التي تبحث عنها أغلب الأجهزة والقطاعات الإدارية العامة والخاصة في بلادنا ، حيث يمثل مجموع من المشاعر والاتجاهات الايجابية التي يبديها الموظف نحو عمله.

ويدعو خبراء التنمية الإدارية جميع مؤسسات وقطاعات الأعمال إلى الاهتمام بالرضا الوظيفي وقياس مؤشراته للنهوض بأدائهم وأعمالهم وزيادة إنتاجيتهم.

وبحسب دراسة حديثة في هذا الجانب صادرة عن المعهد الوطني للعلوم الادارية فإن الرضا الوظيفي رافد وداعم لعملية النمو والتطور للموظفين ، حيث من السهل جدا الاهتمام بالموظفين والعاملين وتعزيز قدراتهم الوظيفية وذلك من خلال تلبية الرغبات المعقولة مما تطلبه سبل الاحترام والتقدير بالعمل ، بالإضافة إلى إفساح المجال للموظفين للتدريب والتعلم المستمر ما داموا يبذلون كل قدراتهم العقلية والبدنية بما يخدم النجاح ويحقق أهداف العمل.

تحفيز

ترى الدراسة أهمية الحصول على التحفيز المناسب الذي من شأنه تقوية ولاء الموظفين والعمال وتأكيد استمرار وديمومة نجاح المؤسسات والمنشآت في عملها وإنتاجها.

وتؤكد أن تحقيق النجاح في الأداء يتطلب قوانين ولوائح ونظام عمل وهيكلاً تنظيمياً واضحاً يمكن من جذب واستثمار طاقات الموظفين لتعزيز حالة الولاء.

وتقترح الدراسة أن يتم ذلك من خلال مجموعة من الإجراءات أهمها تقديم خدمات تساعد الموظف في حياته المعيشية والمهنية وتحقق له نوعا من الراحة والاطمئنان على مستقبل عمله ، وكذا تقديم برامج التأمين الصحي ومشاريع الإسكان للموظفين والتسليف بدون فوائد وتقديم التعليم لابناء العاملين .

بيئة

تحتاج اليمن لبيئة عمل صحية وإيجابية ومنتجة ، وهذا يتطلب الاهتمام بمجموعة من المتطلبات مثل الولاء والرضا الوظيفي لإيجاد بيئة أعمال مستقرة وفاعلة تساهم في دفع دوران الأعمال في مختلف القطاعات.

وبحسب الدراسة فإن هناك أهمية لتحقيق العدالة الوظيفية بين العاملين في حصولهم على الترقيات ضمن نظام متكامل لا يحتوي على ثغرات ليستفيد منها البعض على حساب الآخرين والالتزام بتطوير القدرات الإبداعية والمعرفية وتطبيق خطط فاعلة للتدريب وتطوير المهارات.

وتؤكد على أن المنشأة أو المنظمة الناجحة هي التي تضع لنفسها برنامجا واضحا في العمل منذ البداية وتحافظ على العاملين أصحاب الكفاءة والمهارة فيها لأنهم في الحقيقة هم من يشعرون بالانتماء والولاء للإعمال التي يرتبطون بها ، لأن كفاءتهم ومهارتهم في العمل تحقق لهم هذا الولاء من خلال تطويرهم للعمل وبراعتهم في إنجاح السبل التي تحقق أهداف الجهات التي يعملون بها.

مبدعون

العزيمة تصنع المستحيل

عماد المسعودي

ـ نشتكي صعوبة الظروف وعدم وجود الدعم والتشجيع. ننسب فشلنا لتلك الظروف ونتذمر.

واليوم منها نتعلم؛ فمصاعبها تفوق مصاعبنا بمراحل، وإن كنا لم نجد الدعم فقد قوبلت هي بالخذلان حتى من أقرب المقربين. لكنها لم تنتظر المساعدة من الغير، تعلمت بسرعة أنه لن يصنع مجدها إلا هي، فصنعته وعلمتنا أن العزيمة تصنع المستحيل.

ـ يقال بأن حلاوة النجاح لا تذاق إلا بعد تجربة مرارة الفشل، وهنالك العديد من الأمثال الأخرى التي تتكلم عن أهمية الفشل وطبيعته ووجوبة لكل من يطلب النجاح. شخصياً جربت الفشل كثيراً، وقلما كانت نتائجة سلبية، وإنما كنت أتخذ نقطة الفشل نقطة بداية لمشوار جديد قد ينتهي بنجاح أو بفشل آخر. المهم، أني قررت منذ الصغر أن أستمر في المحاولة إلى أن أصل إلى غايتي.

ـ المهم، النقطة التي أريد الوصول إليها هو أن تغيير واقعنا لا يستدعي سنين طويلة أو قرون، المسألة تحتاج إلى نهضة من قبل شباب طموح فقط. لنبدأ في الجانب العلمي والتجاري، ومن ثم قد تلحق بنا شتى شرائح المجتمع. مجالنا لا يحتاج إلى دعم حكومي، أو تغيير بنية تحتية، أو انعدام للفساد وظهور العدل فجأة.. كل ما في الأمر هو أن علينا أن نجتهد في مجالاتنا العلمية والأكاديمية، وأن نبحث عن طرق جديدة لتغيير واقعنا بأيدينا..

نستطيع

الكتاب الذي سأجبر الطلاب على دراسته

محمد عواد

هناك مواد اعتدنا دراستها في المدارس وعادت لنا في الجامعات، بعضها لم يعطنا أي إضافة في الحياة، وبعضها كان فقط لتمضية الساعات، وبالتأكيد هناك الكثير منها مفيدة.

لكن هناك مادة لا يتم إجبار الطلاب عليها في العالم كله، لكن في عالمنا العربي أشعر أنها مادة الزامية، مادة ظهرت الحاجة لها بعد الأوضاع والحروب الأخيرة المنتشرة بكل مكان في المنطقة، إنها مادة عنوانها بسيط "الشك".

فالناس لدينا تأخذ الأمور بمسلمات على نحو ساذج جداً، كل ما يسمعونه يصدقونه ما دام يناسب أهواءهم، وما لم يناسبهم فهو كذب وتزوير وحقائق وكفر وتطرف وإعلام فاسد وعمالة أجنبية، لأنهم ببساطة لم يعتادوا التفكير إلا بطريقة تناسبهم وليس العكس.

هذه المادة لن تكون للحفظ ولا ذكرا للتاريخ فيها ولا فلاسفة الشك بل للتفكير فقط، أعطي الطالب فيها قضية معينة ويفكر فيها بشكل مختلف، عليه أن يجلب تفكيراً مختلفاً لما أعطيه إياه، أحدثه عن شخصية معينة وعن أعماله البطولية الشهمة التي يروج لها مثلاً، وهو مطالب بالبحث عن العيوب والنواقص في الروايات حوله، ثم يشاهد كيف يفكر زملاؤه فيؤثر الجيد فيهم على السيء في هذه الناحية.

البعض قد يقول إن هذا يجعل الإنسان مرتاباً، هذا صحيح لو كنت كل يوم سأجعله يدرسها في كل المواد، لكنها مادة واحدة فقط تعوده على رؤية الصورة الكاملة بدلا من صورة الأبله المبتسم القابل لكل شيء يقال له.